



## العلم الذي يجب تعلّمه

الدرس  
الثاني

### تمهيد

يَجِبُ عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَتَعَلَّمَ أَرْبَعَ مَسَائِلَ عَلَيْهَا مَدَارُ سَعَادَتِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهِيَ:

١ العلم.

٢ العمل به.

٣ الدعوة إليه.

٤ الصبر على الأذى فيه.

### الأصول الثلاثة

يجب على الإنسان أن يتعلم الأصول الثلاثة التي سيسأل عنها في قبره وعليها مدار سعادته وهي:

١ معرفة الله تعالى

٢ معرفة رسول الله محمد ﷺ

٣ معرفة دين الإسلام بالأدلة

والدليل على وجوب تعلم هذه الأمور الثلاثة:

حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال في المؤمن إذا كان في قبره: «فَتُعَادُ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ، فَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِهِ فَيَقُولَانِ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فيقول: رَبِّي الله، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا دِينُكَ؟ فيقول: دِينِي الإسلام، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟ فيقول: هُوَ رَسُولُ اللهِ ﷺ».

وقال في غير المسلم: «فَتُعَادُ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِهِ فَيَقُولَانِ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فيقول: هاه، لا أدري، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا دِينُكَ؟ فيقول: هاه هاه، لا أدري، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟ فيقول: هاه هاه، لا أدري» (١).

(١) أخرجه أحمد برقم (١٨٥٣٤).



## الأصل الأول: معرفة الله تعالى

هُوَ اللَّهُ:

• الخالق. • الرزاق. • المالك المدبر للخلق. • المحيي المميت. • المستحق للعبادة وحده لا شريك له.



## ما يعين على معرفة الله

مِمَّا يُعِينُ عَلَى مَعْرِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى:

١ قراءة القرآن الكريم، وتعرف ما فيه من أسماء الله وصفاته.

٢ التفكير في آيات الله ومخلوقاته التي تدل على عظمته.



## الأصل الثاني: معرفة رسول الله محمد ﷺ

وَتَشْمَلُ مَعْرِفَةَ:

- اسْمِهِ وَنَسَبِهِ.
- مَنْ أَرْسَلَهُ؟ وَبِمَ أَرْسَلَهُ؟ وَلِمَنْ أَرْسَلَهُ؟
- صَبْرِهِ عَلَى الْأَذَى فِي سَبِيلِ اللَّهِ.
- صِفَاتِهِ الْخَلْقِيَّةِ وَالْخُلُقِيَّةِ.
- قِيَامِهِ بِالدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ.





## ما يُعِينُ عَلَى مَعْرِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ



مِمَّا يُعِينُ عَلَى مَعْرِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ :

- ١ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَالْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ.
- ٢ قِرَاءَةُ سِيرَتِهِ ﷺ مِنَ الْكُتُبِ الَّتِي جَمَعَهَا الْعُلَمَاءُ فِي السَّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ.



## الأصل الثالث: معرفة دين الإسلام

وَتَشْمَلُ مَعْرِفَةَ مَرَاتِبِ الدِّينِ الثَّلَاثِ :

## ما يُعِينُ عَلَى مَعْرِفَةِ دِينِ الْإِسْلَامِ

مِمَّا يُعِينُ عَلَى مَعْرِفَةِ دِينِ الْإِسْلَامِ :

- ١ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَالْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ وَتَعَلُّمُ مَا فِيهِمَا مِنَ الْأَحْكَامِ.
- ٢ تَعَلُّمُ أَحْكَامِ الْإِسْلَامِ عَنْ طَرِيقِ سُؤَالِ الْعُلَمَاءِ الْمُوثِقِينَ، وَقِرَاءَةُ كُتُبِهِمْ.

## نشاط ١

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي أَكْمَلُ الْفَرَاقَاتِ الْآتِيَةَ بِمَا يُنَاسِبُهَا :

أَمْثَلَةٌ عَلَى مَعْرِفَةِ الْعَبْدِ لِنَبِيِّهِ أَمْثَلَةٌ عَلَى مَعْرِفَةِ الْعَبْدِ لِرَبِّهِ أَمْثَلَةٌ عَلَى مَعْرِفَةِ الْعَبْدِ لِدِينِهِ		
مَعْرِفَةُ صَبْرِهِ ﷺ عَلَى أَذَى قَوْمِهِ.	مَعْرِفَةُ أَفْعَالِ اللَّهِ كَالْخَلْقِ وَالرِّزْقِ.	مَعْرِفَةُ أَحْكَامِ الصِّيَامِ.
.....	.....	.....

## التقويم

- ١ أذكرُ الأمور التي تُعِينُ الْعَبْدَ عَلَى مَعْرِفَةِ رَبِّهِ وَدِينِهِ وَنَبِيِّهِ.
- ٢ ما العلم الذي يجب تعلمه؟